

Bonth. Aook on the germination and growth of seedling wheat crop (*Triticum aestivum* L.). The results of this study showed that 5% concentration of extract leaves and flowers did not cause a significant decrease in the germination of wheat seeds as well as in the plumule and radical length of the seedlings compared to the control treatment, while the concentration of 10, 15 , 20% caused significant decrease in plumule and radical length of seedlings of the crop as well as in germination of seeds compared to the control -treatment, except for the concentration of 10%, which did not significantly affect the germination of wheat seeds. The previous effect may be due to the allelopathic effect of weed containing allelopathic compounds that inhibited the germination of wheat seeds as well as the growth of seedling .

The main aim of weed research is to identify plants that have allelopathic properties and use them to control weeds as an alternative to synthetic weed herbicides. Therefore, we recommend the need to extract and identify the allelopathic compounds contained in the weed and testing their effect on the germination and growth of plants weeds, we also recommend the necessary of expanding the testing of the effect of these compounds, on the germination and growth of other field crops, and that is to know the selectivity allelopathic effect of this weed on those crops .

Keywords: *Verbesina encelioides* (Cav.) Bonth. Aook, wheat (*Triticum aestivum* L.), allelopathic, allelopathic effect.

تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية — دراسة تحليلية

أ. فيصل عمار الهماي

أ. جواهر الهماي قشوط

المعهد العالي لتقنيات الفنون

ملخص

تناول البحث تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية، وذلك من خلال التعرف على أهم الموضوعات التي تنشرها الصحف الأردنية اليومية في صفحاتها الأولى، كما هدف إلى معرفة اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة، وايضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لهذه الصحف، واتباع المنهج الوصفي، واستخدم أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من الصفحات الأولى للصحف اليومية (الرأي والغد والسبيل) التي يمثل كل منها سياسة مختلفة عن الأخرى، بواقع (18 عدداً) من كل صحيفة للفترة من 2015/5/1 إلى 2015/9/30، وتوصل البحث إلى نتائج أي أن تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيره ونسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الأولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%، كما أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%، وأن مصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة البحث، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الاردنية - صحيفة الرأي - صحيفة الغد - صحيفة السبيل

Abstract

The research dealt with analyzing the content of the front pages of the daily Jordanian newspapers, by identifying the most important topics published by the daily Jordanian newspapers on

their front pages. Newspapers, follow the descriptive approach, and use the content analysis method to collect data, on a sample of the front pages of the daily newspapers (Al-Rai, Al-Ghad and Al-Sabil), each of which represents a different policy than the other, with (18 issues) of each newspaper for the period from 1/5/2015 to 30/9/2015, and the research reached the results of the analyzes of the three daily Jordanian newspapers. Al-Ghad newspaper was concerned with the economic aspect more than others, with a percentage of 20.0%, Al-Sabil newspaper, which gave its front page the character of foreign political news, with a percentage of 31.3%, and news trends published on the pages of the three newspapers (Al-Rai, Al-Ghad, Al-Sabil), is that the newspapers support the content of the news they publish, and that the analysis of these newspapers corresponds to the nature of the content of the news article, as the proportion of news supporting Al-Rai newspaper was 45.1%, Al-Ghad 35.4%, and Al-Sabil 33.3%, and that the news sources published on The front pages of the research sample newspapers, that all these newspapers rely on journalistic materials for the newspapers in addition to the representatives and correspondents of the newspaper.

Keywords: Jordanian press - Al-Rai newspaper - Al-Ghad newspaper - Al-Sabil newspaper

مشكلة البحث:

تتباين الموضوعات والقضايا التي تنشرها الصحف الأردنية على صفحاتها الأولى، ما قد يعكس تبايناً في أجندة تلك الصحف وفقاً لنمط الصحيفة من جهة ملكيتها أو استقلالها المالي أو توجيهها الفكري في الأنماط الشائعة (حكومية أو شبه حكومية، ومستقلة، وحزبية).

وتتمثل مشكلة البحث الحالية في الكشف عن أجندة الصحيفة ومن خلال موضوعاتها المنشورة في الصفحة الأولى، واتجاهات تلك الموضوعات، ومصادرها.

تساؤلات البحث:

1. ما تصنيف الموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟
2. ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟
3. ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على الموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.
- 2- التعرف على مصادر الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى للصحف الثلاثة.
- 3- التعرف على الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- 1- الكشف عن طبيعة الاختلاف والتشابه بين ثلاثة أنماط من الصحف اليومية هي نمط الصحف شبه الحكومية أو الرسمية ونمط الصحف المستقلة ونمط الصحف الحزبية.
- 2- إن الدراسة تركز على طبيعة المضامين واتجاهاتها والاستمالات المتضمنة فيها والصور ومصادرها، بما يعطي قيمة أكبر لدراسة المضامين على حساب الشكل والشكليات الفنية التي لا يمكن أن تكون عاملاً حاسماً في التعرف على شخصية الصحيفة وخطها التحريري، مما يعني أن شخصية الصحيفة لا تأتي من شكلها وخطوطها وألوانها بل من طبيعة مضمون الموضوعات والأخبار التي تتناولها.
- 3- تعتبر الدراسة إضافة جديدة إلى سلسلة الدراسات التي تتركز على المضمون الصحفي في عمل الصحافة الورقية في ضوء الانفجار الإعلامي الذي يعم شبكة الإنترنت.

مفاهيم البحث:

تكتسب عملية تحديد المفاهيم أهمية كبيرة في عملية البحث لأنه عن طريقها يمكن إزالة الكثير من الغموض الذي يكتنف الموضوع بالنسبة للباحث وللقرّاء معاً، فتعريف المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي بحث ولذلك فقد تم تحديد وتعريف المفاهيم الأساسية لموضوع البحث على النحو الآتي:

الصفحة الأولى: تعود أهمية الصفحة الأولى باحتوائها على اسم الصحيفة وتتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتتضمن صوراً ضوئية "فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواضيع موضوعات. (www.jmm.jo)

الصفحة الأولى (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الصفحة الأولى بمعنى ما تنشره الصحيفة على صفحتها الأولى من أخبار وموضوعات وقضايا تعكس اتجاهات الصحيفة.

المدرسة الصحفية: تتنوع المدارس الصحفية باختلاف الإيديولوجيات والسياسات، مما ينعكس في تحديد أولوياتها لوظائف الصحافة، فبعضها يعتبر أن وظيفة الصحافة تتمثل بالإعلام والتثقيف والتوعية والترفيه والتسلية، بينما يرى آخرون أن وظيفتها هي التحريض والدعاية والتنظيم وتنفيذ أجنداث، وعند آخرين فإن وظيفتها هي التعبئة والتنشئة والتجديد والإسهام في التنمية، ومع اختلاف هذه النظريات يختلف تعريف الأنواع الصحفية بين مدرسة وأخرى. (الفار، 2006: 64).

تحليل المضمون: يقصد بهذا الاصطلاح في مناهج البحث الإعلامي الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للاتصال ويهدف المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو أحاديثه، ومعرفة مدى تأثير محتوى المادة الصحفية في الاتصال بأفكار الناس والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث. (الفار، 2006: 64).

تحليل المضمون (إجرائياً): أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على مضامين المواد التي نشرتها الصحيفة اليومية على صفحتها الأولى وأشكالها الإخراجية.

الدراسات السابقة:

دراسة بارنهيرست ونيروني (Barnhurst & Nerone) 1985 بعنوان: تغيرات التصميم في الصفحات الأولى للصحف الأمريكية بين 1885-1985، هدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي جرت على تصاميم الصفحة الأولى لصحيفة أمريكا اليوم USA Today، خلال المائة العام (1885-1985)، وأسباب هذه التغيرات، من جهة المحتوى والشكل، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل المقارن لـ 198 عدداً من صحيفة أمريكا اليوم USA Today بطريقة عشوائية، وشملت الدراسة 5000 فقرة خبرية أو مقالته، ضمن الصفحة الأولى، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفحات الأولى للصحف الأمريكية أصبحت أقل كثافة، لكنها أكثر ترتيباً، وأن الصحف قد تحولت من النمط المعقد في العهد الفكتوري إلى شكل أبسط وأكثر حداثة، كما أثبتت الدراسة أن الصحف اليوم تبحث في إدراك القارئ، وصياغة المادة الخبرية والصور بما يتناسب والمستوى الثقافي للقارئ، وكذلك بينت الدراسة أن التقنيات الحديثة والاكتشافات التكنولوجية المستمرة لها الأثر الكبير في تطوير وتغيير تصميم الصحف الأمريكية.

Study Wolfe, Boydstun & Baumgartner(2009): Comparing the Topics of Front-Page and Full-Paper Stories in the New York Times.

دراسة ولف وبويدستن وباومجارتنر (2009): مقارنة عناوين الصفحة الأولى والمحتوى الإخباري الكامل في صحيفة نيويورك تايمز، وهدفت الدراسة إلى مقارنة الصفحة الأولى مع التغطية الخبرية الكاملة للصحيفة، لثماني سنوات اعتباراً من 2000م لغاية 2009م، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة السياسة التحريرية للصحيفة.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن لصحيفة نيويورك تايمز في تغطيتها للأحداث المهمة خلال ثماني سنوات، مثل أحداث تفجير برج التجارة العالمي، والحملات الانتخابية الأمريكية، ومن أبرز النتائج أثبتت الدراسة أن للصحيفة سياسة إعلامية وتحريرية ثابتة، وهي ملتزمة بها، وأجرت الدراسة مقارنة بين العناوين الرئيسية للصفحة الأولى والمحتوى وبينت أن العناوين كانت تشير إلى أهم الأحداث، والعناوين الثانوية في الصفحة الأولى تشير إلى القضايا الأمنية والحربية والدبلوماسية والانتخابية، بينما العناوين الأخرى تشير إلى الأخبار الاقتصادية. كما أكدت الدراسة بأن الصفحة الأولى تمثل بشكل ما أجندة الصحيفة، لاسيما من خلال العناوين السياسية.

بالإضافة إلى أن الصفحة الأولى قد ميزت للقارئ بين الأخبار الاعتيادية والأخبار "الساخنة".

دراسة (العزازمة، 2012) بعنوان (القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من: 2009 - 2010)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة (2009-2010)، وتم تحديد مجتمع الدراسة، بجميع أعداد صحيفة الغد الأردنية الصادرة في العامين (2009-2010)، وتم تحديد عينة من (91) عدداً، لتناول مشكلة البحث، واستخدم الباحث منهج التحليل الوصفي، عبر أسلوب تحليل المضمون، وذلك بإعداد كشف لتحليل المضمون، احتوى على خمس فئات رئيسية، و (23) فئة فرعية، واستخدم التحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب لما تم تفصيله في الكشف. وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام صحيفة الغد بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة، من حيث التركيز على الجديد من الأخبار، إذ احتلت قيمة الجدية الصدارة في النتائج، وعلى عكسها كانت قيمة الغرابة والطرافة متراجعة إلى الحد الأدنى. وتشير هذه النتائج إلى سعي الصحيفة للاهتمام بنشر الأخبار المتزنة التي يتقبلها عقل المواطن الأردني، والبعد عن التهويل والتزويق الصحفي، كما أظهرت النتائج، تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى، وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضاً على غيره من الأماكن الجغرافية المستهدفة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية الخاصة بها، وأوصت الدراسة بإعداد المزيد من الدراسات التي تعنى بالقيم الإخبارية في الصحافة الأردنية، وإيجاد تقسيم مناسب لهذه القيم، لتكون دستوراً يحتكم إليه الصحفيون، ويعملون وفقاً له.

Study Paskin(2012): Design Characteristics in International News Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil.

دراسة باسكن(2012): خصائص التصميم للتغطيات الإخبارية العالمية، دراسة مقارنة بين الصحف الأمريكية والبرازيلية، وهدفت الدراسة إلى إيجاد العناصر التصميمية المشتركة بين الصحافة الأمريكية والبرازيلية، فيما يتعلق بتغطية الأخبار الدولية، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكانت عينة الدراسة عشرة صحف أمريكية وبرازيلية، وتم اختيار سبعة إصدارات من كل صحيفة من الصحف العشرة عينة الدراسة (خمس صحف برازيلية، وخمس صحف أمريكية)، بطريقة عشوائية خلال 28 يوماً.

أظهرت الدراسة بأن الصحافة الأمريكية تُظهر بشكل أكبر للأخبار العالمية مقارنة بالصحافة البرازيلية. كما بينت الدراسة أن الأخبار العالمية المهمة غالباً ما تتوسط الصفحة الأولى، وتحتل الحيز الأكبر فيها. أظهرت الدراسة أن الصحف البرازيلية تشير بعناوين كبيرة جداً للأخبار الدولية مقارنة بالصحف الأمريكية. كما بينت الدراسة بأن عدد أسطر العنوان في الصحافة البرازيلية أكثر من عددها في الصحافة الأمريكية. وأن الصحف الأمريكية تستخدم الصورة في الصفحة الأولى للأخبار الدولية أكثر منها في الصحافة البرازيلية.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية للمحاور الرئيسية التالية أولاً: نشأة الصحافة الاردنية:

تُعد الصحافة في الأردن حديثة العهد نسبياً مقارنة مع محيطها العربي في مصر وبلاد الشام، وهذا يعود إلى أن الدولة الأردنية الحديثة لم يكن لها وجود بالشكل الحالي قبل عام 1920م، ومنذ هذا التاريخ بدأت تدور عجلة الصحافة الأردنية وتوالى صدور الصحف الأردنية تدريجياً.

أخذت الصحافة في الأردن تتطور بشكل بطيء جداً مع تطور النهضة التعليمية وانتشار الثقافة بين الأردنيين، وقد تعرضت الصحافة الأردنية إلى عوامل المد والجزر والقمع والكتب على عهد عدد من الحكومات الأردنية المتعاقبة مما جعلها تتأخر عن صحافة البلدان العربية الأخرى. وظل الحال كذلك، لا تتمتع الصحافة في الأردن إلا بقسط قليل من الحرية حتى وقوع مأساة فلسطين وانتقال أكثرية أهلها إلى الأردن وانتقال صحفهم معهم إلى الضفة الشرقية خاصة بعد وحدة الضفتين في 1950م، فأصبحت الصحف التي تصدر في القدس صحفاً أردنية تتناول الشأن الأردني في مختلف المجالات، فخطت الصحافة الأردنية جراء هذا التفاعل خطوات واسعة نقلتها لمراحل متقدمة في العمل الصحفي على المستوى الصناعي والمهني. (مروة ، 1961: 346).

"كانت بداية الصحافة الأردنية مع تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1920م لاسيما وأنها كانت مزدهرة ومنتشرة في بعض المناطق والدول المجاورة كسورية ومصر والعراق. ويعود تأخرها نتيجة الإهمال الذي حظيت به منطقة شرق الأردن إبان الحكم العثماني من جهة، وانتشار الجهل والامية بين الكثير من فئات المجتمع آنذاك من جهة أخرى."

(الموسى، 1998: 81). ولذلك فقد كانت البداية متواضعة للغاية ولم يكن الحصول على المطبعة أمراً سهلاً وكانت طريقة الكتابة على أساس خط اليد والطباعة على الجلاتين .

تطور الصحافة الاردنية

هذا وقد مرت الصحافة في الأردن عقب الثورة العربية الكبرى أي مع تأسيس أول نواة الدولة الأردنية عام 1921 بعدة مراحل كان لكل مرحلة شكلها ودورها في متابعة الأحداث والتفاعل معها وهذه المراحل هي :

مرحلة ما قبل الإستقلال: وفي هذه المرحلة كانت بدايات نشأة الدولة الاردنية، وبداية نشأة الصحافة الأردنية، وخلال هذه المرحلة تركزت وظائف ومضامين الصحف في أخبارها بمحاربة الاستعمار الأجنبي والانتداب والصهيونية، وتركزت هذه المضامين في أخبارها وتعليقاتها ومقالاتها، كما دعت إلى الحداثة والتغيير والتنمية خاصة أن الدولة الأردنية كانت حديثة العهد، وكانت الصحف تهتم في ثلاثة مضامين: السياسة وقضايا الناس الخدمية، والآداب. (عبيدات، 2003: 44)

وكانت صحيفة (الحق يعلو) اول صحيفة أردنية، أصدرها الأمير عبدالله بن الحسين عندما قدم من الحجاز إلى معان، وهي صحيفة عربية ثورية، وكتب تحت عنوانها "الحق يعلو ولا يعلو عليه"، كانت الصحيفة تصدر مرة في الأسبوع، فصر أربعة أعداد في معان وعددان في عمان قبل أن تتوقف عن الصدور، وتولى حريرها كل من محمد الأنسي وعبد اللطيف شاكر. (حجي، 2002: 39)

وكانت دوريات صدور الصحف الأردنية في فترة العشرينيات محدودة جداً، وذلك بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والأمنية آنذاك، فمنها ما توقف بسبب العجز في تمويل وتغطية نفقات الصحيفة، كما أن هناك صحف أغلقت ولم يعرف اسباب إغلاقها، كما تم إغلاق صحف بسبب أخرى بسبب موقف سلطات الانتداب البريطاني منها وعداوتها للحركة الفكرية في الصحافة، وكانت هذه المرحلة تعد متخلفة ثقافياً واقتصادياً، نظراً لما خلفه الحكم العثماني من حكم واستبداد، وادى ذلك إلى وجود عدد قليل من القراء وعدد محدود من حملة الاقلام. (العزازمة، 2012: 26)

ومن أبرز الصحف التي صدرت في تلك الفترة، صحيفة الحق يعلو في 1920، و صحيفة الشرق العربي والأردن ومجلة الحمامة في 1923، وصحيفة الشريعة و جزيرة العرب وصدى العرب في 1927.

ورافقت في فترة الثلاثينيات زيادة الأطماع الصهيونية في فلسطين، وأتساع رقعة المقاومة لهذه الأطماع التي يساندها ويدعمها الاستعمار البريطاني، الذي كان يحكم ويسيطر آنذاك، ولم تكن الصحافة الأردنية غائبة عما يجري حولها، حيث قامت بتوجيه أعلامها صوب المستعمر، وساهمت في دعم الشعوب العربية لنيل استقلالها، ومطالباتها بزيادة الدعم وتعميم التعليم وشموليته، وحملت مضامين الصحافة في تلك الفترة، استنكار الحركة الصهيونية ومقاومتها وتحليل الأوضاع السياسية، والموقف من المعاهدة البريطانية، وأيضاً إعفاء أبناء القرى من الضرائب نظراً لحالة الفقر التي يعانون منها، وأيضاً تعميم التعليم الابتدائي، وإنشاء مدارس ثانوية في المدن الرئيسية، ونشر التعليم إلى العشائر الرحل. (عبيدات، 2003: 46)

وصدر قانون المطبوعات والنشر عام 1933 الذي كان معدلاً لقانون عام 1928، وصدر قانون مراقبة المطبوعات لعام 1939 على أثر الحرب العالمية الثانية من أخطار الحرب (العزازمة، 2012، 27)

وفي بداية فترة الأربعينيات التي شهدت أحداثاً سياسية في غاية الأهمية منها استقلال المملكة الأردنية الهاشمية عام 1946م، ونكبة فلسطين عام 1948م، وتداعيات هذه الأحداث من عدم استقرار، بخاصة في النصف الثاني من هذا العقد، فيه تجمعت العديد من الأحداث التي أثرت على الأردن، فنجد هناك تزايداً في أعداد الدوريات عما هو في الفترة السابقة، وتميزت معظمها بمعالجة الآراء والافكار السياسية السائدة آنذاك. (العزازمة، 2012: 27)

وقد كثرت الآراء المعبرة من خلال الأقلام الكاتبة وبرزت فيها الروح الوطنية بوضوح وأدت هذه التغييرات إلى إيجاد العديد من الأحزاب السياسية الوطنية، أثرت فيما بعد على حركة الصحف والمجلات التي صدر البعض منها ناطقاً باسم الأحزاب، ويمثل تقريباً آراء ومبادئ هذا الحزب. (شريم، 1984: 41)

وفي هذه الفترة ازدادت الصحف والمجلات، وتطورت الصحافة الأردنية، وظهر هذا التطور في القفزة النوعية في شكلها ومضمونها، وقد استدعى ذلك إحداث قوانين تنمashi مع هذا التطور، فصدر قانون لتنظيم صحافة هذه الفترة، الأول في 1945/10/17، والثاني 1948/5/10 أي ما بعد الإستقلال. (شهاب، 1988: 25)

كما أهتمت مضامين الصحف في هذه الفترة بمهاجمة الاستعمار، والانتداب البريطاني، والدعوة إلى الاستقلال، وتوجيه النقد للحكومات، وأهتمت بطرح الآراء الفكرية،

والسياسية السائدة، وبدأ تأثير الأحزاب ينعكس على المقالات، وتوسعت في المطالبة بطرد المستعمرين ودعم القضية الفلسطينية والتنبيه من الخطر الصهيوني بفلسطين ونقل أخبار الحرب العالمية الثانية، وطالبت بإطلاق الحريات خاصة الصحافة، وإجراء انتخابات نيابية ديموقراطية، ودعت إلى دعم الثورات ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا والجزائر. (عبيدات، 2003: 48)

مرحلة ما بعد الإستقلال والأحكام العرفية

تعد هذه المرحلة مهمة وخطوة متقدمة في الصحافة الأردنية خاصة أن كونها تأتي بعد مرحلة هامة وهي الإستقلال، ففي هذه الفترة صدر الدستور الأردني، وتأسست نقابة الصحفيين الأردنيين، وإثنائه بدأت الصحافة تنطلق نحو حرية الرأي والفكر، بالإضافة إلى تشجيع الإنتاج الفكري بمختلف جوانبه وأشكاله سواء عن طريق الكتابة في الصحف والمجلات، وتأليف الكتب، وتوزيع النشرات، والدوريات المختلفة، أو عن طريق الاذاعة. (شهاب، 1988: 27)

ويمكن أن بداية هذه الفترة كانت فترة ازدهار للنشاط الصحفي ككل، وخاصة في الأعداد المتزايدة من الصحف، والمجلات، بالإضافة إلى النوعيات المختلفة، فقد ظهرت دوريات متخصصة في

مختلف المواضيع الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية والصحية. (شريم، 1984: 41)

كما وتمثل فترة الخمسينيات 1950 انطلاقة جدية، وخاصة بعد صدور الدستور عام 1952، وإعلان الاستقلال، وتنامي التيارات الفكرية الشيوعية والقومية والناصرية والإخوان المسلمين، وتأسيس نقابة الصحفيين 1953/3/17م، حيث ازدادت أعداد الصحف والمجلات، وتميزت بمضامينها السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية، وعكست مختلف الميول والاتجاهات الفكرية وبشكل خاص الحزبية والعقائدية، فكانت تعكس الأوضاع المحلية والعربية والعالمية. (عبيدات، 2003: 50)

تمثل فترة الستينيات مرحلة الصحافة التنموية، على الرغم من الأحداث التي عصفت به، وبالمناطق جراء حرب عام 1967م، واندحار العرب بعد الهزيمة المرعبة التي لحقت بهم، بالمقابل كانت الصحافة الأردنية تنمو نمواً طبيعياً مع الدولة، التي أولت التنمية الجانب الأكبر من اهتماماتها في شتى المجالات، فكان تأسيس الجامعة الأردنية

عام 1963م لتكون الصرح العلمي الأول في الدولة، والداعم الرئيسي لرغد الدولة بالمتعلمين وتأهيلهم. (العزامة، 2012: 30)

كما امتازت صحف هذه الفترة بمعالجة مختلف القضايا الوطنية والقومية، بعد ان خفت حدة نشاط الأحزاب، وإصدار مطبوعات دورية تنطق بلسانها، بالإضافة إلى ذلك فقد نمت فكرة الدوريات المتخصصة بشكل ملحوظ وعالجت مختلف القضايا والمواضيع، ولا بد من الإشارة إلى أن كثيراً من الصحف والمجلات قد توقفت عن الصدور على أثر صدور قانون المطبوعات المؤقت لسنة 1967م. (شريم، 1984: 64)

وكانت فترة ما بعد حرب الكرامة تمثل فترة النضوج للصحافة الأردنية، لتكون البداية الحقيقية والجادة لها، كما انها أخذت تعالج جميع مشاكل البلاد بانطلاق وأسلوب جديد، وأصبحت تعنى بأخبار العالم العربي، والعالم على العموم وبشكل أوسع، وأزداد نشاطها، وكثرت أبوابها، كما زاد توزيعها وأتسع انتشارها، وقوي نفوذها، وأدخلت معها نهضة طباعية ملموسة، بما استقدمته من آلات الطباعة الحديثة حتى يمكن القول: أن صحافة الأردن كانت أسبق من صحافة سوريا إلى تحقيق تطور صناعي ومهني لا بأس به. (العزامة، 2012: 31)

اتسمت صحافة هذه الفترة بنوع من الاستقرار والاستمرارية، بالإضافة إلى النمو والتطور في وسائل إيصال المعلومات، وكذلك الطباعة والنشر والتوزيع، أي أن هناك تحسناً في العوامل التي تدعم خروج الفكرة المكتوبة على صفحات الدورية، ومن ثم إيصالها للقارئ. (شريم، 1984: 70)

نلاحظ هذه الفترة كانت الصحف حذرة في نشر أخبارها نظراً للأوضاع السياسية والتوترات التي كانت تعاني منها البلاد، وخاصة مع تفعيل الأحكام العرفية من قانون المطبوعات ومراقبة الصحف، استمرت الصحف في هذه الفترة بمعالجة قضايا المواطنين، دون التعرض مباشرة للحكومات فنقلت الأخبار الرسمية للملك، والعائلة المالكة، والحكومة ورجالاتها، وغلب على المضامين القالب التنموي الرسمي في الصحف اليومية باستثناء بعض المقالات هنا وهناك والتي سلطت الأضواء على قصور في أجهزة الدولة، ولا بد من التأكيد على أن هذا العقد قد شهد كبتاً للحريات وتضييقاً على أصحاب الأقلام النزيهة، فأغلقت صحف لخبر تعلق بزيادة الرواتب أو لمعارضة وزير الإعلام أو لعدم إدانة أحداث معينة كجامعة اليرموك. (العزامة، 2012: 32)

مرحلة العهد الجديد والتحول الديمقراطي

تمثل هذه المرحلة مرحلة الانطلاقة الديمقراطية، وخاصة إنه بدأ برفع الأحكام العرفية، وإطلاق الحريات، فشهد هذا العصر صدور صحف جديدة بشكل لافت، ويرى الباحث علي منعم البحث علي منعم القضاة أن مرحلة التسعينيات هي الفترة التي يمكن أن نقول أنها تمثل التطور الفعلي للصحافة الأردنية الحالية، فقد نشأت فيها العديد من الصحف اليومية، وبدأ بالنشر في المدن الأردنية خارج عمان. (القضاة، 2008: 73)

وفي هذه المرحلة اتسعت التيارات الفكرية، وتم نشرها بكل حرية مسؤولية فنشرت الصحف الحزبية، أفكارها ومبادئها، وانتقدت المعارضة الحكومات، وعادت الصحف الحزبية العريقة التي توقفت عدة مرات وخاصة عام 1957م بعد حظر الأحزاب للظهور كالجماهير الشيوعية. (عبيدات، 2003: 59)

وفي الفترة الممتدة من بداية الألفية، وقد تزامنت مع استلام جلالة الملك عبدالله الثاني لسلطاته الدستورية، وقد أولى الصحافة والإعلام في بلدة اهتماماً بالغاً، ففي تصريح له أعلن أن حرية الصحافة والإعلام حدها السماء، ليكون دستوراً لكل صاحب قام ويتوق للحرية، وقد فرض على هذه المرحلة التطور التكنولوجي واتساع مصادر المعلومات، مما أفقد الحكومات السيطرة على هذه المصادر، ولم يكن أي خيار آخر سوى إطلاق الحريات، والحد من القوانين العرفية المقيدة لحرية الصحافة والإعلام. (العزازمة، 2012: 33)

الصفحة الأولى في الصحيفة:

تعود أهمية الصفحة الأولى لإحتوائها على اسم الصحيفة وتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتضمن صوراً ضوئية " فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة ، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواضيع موضوعات. (www.jmm.jo)

تُعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الجريدة من خلال ما تعكسه من جوانب متميزة تعكس شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياساتها التحريرية التي تؤثر في عمليات الإنتاج ابتداءً من تحديد الشكل الأساسي للصفحات إضافة إلى طريقة هذه الوحدات والإعلام كما تنطلق أهمية الصفحة من كونها الباب الذي ينفذ منه القراء إلى جريدتهم والمعبّر الذي

يمر من خلاله القراء وهو ما يشير إلى انفراد الصفحة الأولى بأهم الموضوعات المنشورة في الجريدة كلها. (<http://www.abahe.co.uk>)

"الصفحة الأولى في أية مطبوعة تكتسب أهميتها كونها عامل الجذب والاستقطاب الرئيسي للقارئ ، والصفحة الأولى هي المناط بها خلق حالة الألفة والدفع بين القارئ والصحيفة ككل. وفي سبيل ذلك تستند الصحيفة دائماً بصفتها الأولى ، لكي تمتلك مفاتيح أبواب القراء وتملك اهتمامهم وانتباههم . عادة ما تتولى رئاسة التحرير شأن الصفحة الأولى ولربما خضعت مباشرة لتوجيهات المالك الرئيس للصحيفة ، وتكلف أفضل الخبرات والكفاءات الفنية والتحريرية بالعمل فيها. إن الصفحة الأولى في أية مطبوعة تبث رسائل قوية وفعالة لكنها غير مباشرة ، وغالباً ما يتأثر بها القارئ دون أن يدركها . اسم المطبوعة ونوع البنط الذي يكتب به الاسم وحجمه ولونه والشعار المصاحب إن وجد رسالة أولى وهو ما يعبر عنه بتعريف الهوية.

الصورة أو الصور التي يتم إبرازها في الصفحة الأولى رسالة أخرى مهمة تقرأ من خلال حجم الصورة أو الصور وألوانها ومكانها في الصفحة إلى اليمين أو اليسار أو الوسط في الأعلى أو الأسفل ، ولربما كانت الصورة بحجم الصفحة كلها للدلالة على رسالة مهمة يريد صاحب الصحيفة إرسالها للقارئ بكل قوة .

العناوين هي الأخرى بمختلف الأحجام والألوان وأشكال الخط رسالة ثالثة لا يمكن إلا أن تترك أثراً مهماً في نفسية القارئ . المقالات أو الموضوعات التي تجد مساحة لها على الصفحة الأولى عادة ما تكون على درجة عالية من الأهمية وعادة ما تعبر عن وجهة نظر الصحيفة الرسمية أو ما تسعى الصحيفة إلى حشد الناس حوله ، وفي كل التفاصيل التي يمكن اكتشافها داخل الصفحة الأولى تصريحاً أو تلميحاً هناك أسطر خفية تمتلك فعل السحر وأثره في عقول ومشاعر الناس دون أن يدركوا أنهم قد أصيبوا بالعدوى التي أراد صاحب الصحيفة أو مالكيها أن ينشرها في الناس استثناء النار في الهشيم". (www.jmm.jo)

أهمية الصفحة الأولى في الجريدة:

لأهمية الصفحة الأولى كان لابد من وجود، ومراعاة عدة اعتبارات في القواعد الخاصة بإخراجها، ويتمثل بعضها في:

(1) أن يعكس إخراجها اهتمام المحررين برغبات القراء، من حيث أهمية العمل على إبراز الموضوعات التي تلبي حاجات القراء الاتصالية مع العمل على أن تبدو الصفحة سهلة .

(2) أن تكتسب الصفحة الأولى شكلاً إخراجياً أكثر من الصفحات الداخلية حتى يحقق أهداف الصحيفة .

(3) ضرورة العمل على بناء شخصية متميزة للصحيفة حيث يسهم الإخراج الناجح للصفحة الأولى في إيجاد العلاقة المتميزة التي تربط القراء بالجريدة."

(<http://www.abahe.co.uk>)

ولعل أهمية وضع التصميم الأساسي للصفحة الأولى تأتي من كونها تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء ودورها المهم في استيعاب القراء له وتؤدي الوحدة الرئيسية في الصفحة دوراً مهماً للتصميم ، حيث يسهم اتجاه وحجم هذه الوحدة في توجيه أعين القراء نحو بقية الوحدات الأخرى التي يمكن أن تُرى بوضوح بالوحدات الأخرى، وبما يُحتم على المصممين إيجاد علاقة قوية بين الوحدات المشتركة في تصميم الصفحة الأولى، على الرغم أن الكلمة التقليدية والكلاسيكية في معظم مراجع الفن الصحفي، التي يذكرها خبراء الإخراج التقليديين هي أن الصفحة الأولى هي واجهة العرض بالنسبة للجريدة إلا أن المداخل أو المذاهب التقليدية لم تكن نظرتها كذلك، فقد كان الإخراج فيها مجرد توضيب للأخبار والموضوعات وترتيبها على الصفحة الأولى بدون عملية تصميم فقد كانت المداخل تقوم على بعض المسلمات أو الافتراضات المبدئية التي توجه عمل المخرج الصحفي وهي:

- إن المضمون الصحفي هو الأساس، في حين أن الشكل والمظهر ينبغي أن يكون ثانوياً، انطلاقاً من أن توجيه الانتباه أكثر من اللازم إلى المظهر قد يكون عملاً غير منتجاً.

- الأخبار القصيرة السريعة هي لب العمل الصحفي للجريدة، والحالية أو الوقتية لها من الأهمية التي تتمثل في إطار سياسة التخلّص من كل الممارسات الإخراجية التي تؤخر عملية التوضيب." ([/HTTP://WWW.ABAHE.CO.UK](http://www.abahe.co.uk))

الإجراءات المنهجية:

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الصحف الأردنية اليومية من أعداد صحف (الرأي، والغد، والسيبل)، وقد تم اختيار هذه الصحف لأنها تمثل اتجاهات سياسية رئيسية،

ومدارس صحفية مختلفة، تم دراسة مصادر ومضامين وكافة المواد الصحفية التي وردت في صفحتها الأولى خلال الفترة من 2015-5-9 إلى 2015-9-17 .

عينة البحث: لأهمية البحث للصفحة الأولى ولما تعكسه من أهمية استخدم البحث تحليل محتوى المواد التي تنشر على صفحاتها الأولى من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وبواقع ثلاثة أعداد من كل صحيفة في الشهر، بحيث يكون مجموع الأعداد التي تم تحليلها (18) عدد لكل صحيفة من صحف العينة(الرأي، الغد، السبيل).

أداء البحث:

تم استخدام أداة تحليل المضمون بهذا البحث باعتبارها أداة قادرة على الوصول إلى نتائج وتوقعات علمية وبحثية جيدة في الوقت الذي فشلت فيه بعض أدوات التحليل الأخرى في الوصول إلى نتائج. (حسين، 1983 : 87).

عرض وتحليل نتائج البحث:

السؤال الأول: ما تصنيف القضايا والموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية للموضوعات للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

أسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	سياسية داخلية	12	8.3
	سياسية خارجية	19	13.2
	علاقات دولية	12	8.3
	الاقتصادية	14	9.7
	الاجتماعية	27	18.8
	الخدمات	5	3.5
	الصحة	4	2.8
	الثقافة	11	7.6
	التعليم	13	9.0
	الإعلانات	8	5.6
	البرلماني المحلي	10	6.9
	اللجوء السوري	1	0.7
	عسكرية وأمنية	8	5.6

أسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الغد	المجموع	144	100.0
	سياسية داخلية	12	9.2
	سياسية خارجية	18	13.8
	علاقات دولية	12	9.2
	الاقتصادية	26	20.0
	الاجتماعية	17	13.1
	الخدمات	3	2.3
	الصحة	4	3.1
	الثقافة	3	2.3
	التعليم	4	3.1
	الاعلانات	17	13.1
	البرلماني المحلي	4	3.1
	اللجوء السوري	4	3.1
	عسكرية وأمنية	6	4.6
	المجموع	130	100.0
السبيل	سياسية داخلية	8	5.6
	سياسية خارجية	45	31.3
	علاقات دولية	15	10.4
	الاقتصادية	16	11.1
	الاجتماعية	12	8.3
	الخدمات	8	5.6
	الصحة	9	6.3
	الثقافة	5	3.5
	التعليم	11	7.6
	البرلماني المحلي	6	4.2
	اللجوء السوري	3	2.1
	عسكرية وأمنية	6	4.2
	المجموع	144	100.0

تبين من الجدول (1) بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاجتماعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (27) بنسبة مئوية (18.8%)، بينما (اللجوء

(السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%)، وقد بلغت نسبة الاعلانات (5.6) ومن أمثلتها "اعلان شركة نستلة- في مركز السي تاون" واعلان شركة دالاس للسياحة والسفر (التاريخ 12-ايلول/2015)، أما بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاقتصادية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (26) بنسبة مئوية (20.0%)، بينما (الخدمات، الثقافة) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.3%)، وبلغت النسبة المئوية للإعلانات (13.1) ومن أمثلتها اعلان "ساعات" في مركز الساعات (time center) بتاريخ (1-6-2015)، في حين جريدة السبيل، نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (سياسية خارجية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (45) بنسبة مئوية (31.3%)، بينما (اللجوء السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

نلاحظ من نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية التي تهم المواطن الأردني، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيره ويمكن أن نعزو هذا السبب إلى طبيعة الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب الأوضاع الصعبة التي تعصف بالمنطقة بالإضافة إلى حالات اللجوء التي تعاني منها الأردن بسبب الحروب الحاصلة، حيث نجد أن صحيفتي الغد والرأي تميزت عن صحيفة السبيل في أنهما يقومون بنشر الأخبار التي تهم الحياة اليومية التي تهم المواطن الأردني، هذا بالاختلاف عن صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية، ويمكن أن نعزو هذا السبب لطبيعة الصحيفة التي تعتبر أنها محسوبة على الإخوان المسلمين في الأردن، وبالطبع تهتم بأمور الجماعة في البلاد العربية الأخرى.

السؤال الثاني: ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية للمصادر للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

أسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	وكالة بترا	65	45.1
	التحرير (ذاتي)	29	20.1
	مراسلون ومندوبون	39	27.1

أسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
	وسائل إعلام عربية	11	7.6
	وسائل إعلام أجنبية	144	100.0
	إعلانات تجارية		
	المجموع		
الغد	وكالة بئرا	46	35.4
	التحرير (ذاتي)	30	23.3
	مراسلون ومندوبون	29	22.3
	وسائل إعلام عربية	25	19.2
	وسائل إعلام أجنبية	130	100.0
	إعلانات تجارية		
	المجموع		
السبيل	وكالة بئرا		33.3
	التحرير (ذاتي)		32.6
	مراسلون ومندوبون		18.1
	وسائل إعلام عربية		16.0
	وسائل إعلام أجنبية		
	إعلانات تجارية		
	المجموع		100.0

تبين من الجدول (2) بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (65) بنسبة مئوية (45.1%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (11) بنسبة مئوية (7.6%)، أما بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (46) بنسبة مئوية (35.4%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (25) بنسبة مئوية (19.2%)، في حين جريدة السبيل، نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (48) بنسبة مئوية (33.3%)، بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (23) بنسبة مئوية (16.0%).

نستنتج من نتائج تحليل اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها حيث يبدو من خلال التحليل، أن هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون هذه الأخبار، بينما وجدنا الأخبار التي تحمل الطابع المختلط أو المتداخل في مضمون أخبارها هو الأقل

تكراراً، أي أنها لا تهتم في نشر الأخبار التي تحمل الرأي الإيجابي أو السلبي في مضمونها، ويمكن ان نعزو هذا إلى أن هذه الصحف تهتم في الأخبار التي تتوافق معها على الأغلب.

السؤال الثالث: ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات للصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)

أسم الصحيفة	الاتجاهات	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	مؤيد	65	45.1
	معارض	29	20.1
	محايد	39	27.1
	مختلط	11	7.6
	المجموع	144	100.0
الغد	مؤيد	46	35.4
	معارض	30	23.3
	محايد	29	22.3
	مختلط	25	19.2
	المجموع	130	100.0
السبيل	مؤيد	48	33.3
	معارض	47	32.6
	محايد	26	18.1
	مختلط	23	16.0
	المجموع	144	100.0

تبين من الجدول (3) بالنسبة لجريدة الرأي، نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (94) بنسبة مئوية (65.13%)، بينما المصادر (وسائل إعلام أجنبية، إعلانات تجارية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (4) بنسبة مئوية (2.8%)، أما بالنسبة لجريدة الغد، نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (86) بنسبة مئوية (66.1%)، بينما المصدر (إعلانات تجارية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%)، في حين جريدة السبيل، نلاحظ أن المصدر (تحرير

ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (61) بنسبة مئوية (42.4%)، بينما المصدر (وكالات أجنبية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

يلاحظ من خلال نتائج التحليل السابقة لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة البحث، حيث أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف تحت عنوان (تحرير ذاتي)، ما يمكننا تفسيره أن هذه الصحف تمتلك عدداً من الجهات الخاصة بها والتي تزودها بالعديد من الأخبار التي يتم نشرها على صفحاتها الأولى.

مناقشة النتائج:

- 1- أظهرت نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيرة وبنسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحاتها الأولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%.
- 2- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%.
- 3- أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

التوصيات:

1. توصي الدراسة بزيادة التنوع في الموضوعات الاخبارية المنشورة على الصفحات الأولى في الصحف الثلاث.
2. التنوع في مصادر الأخبار ويفضل الاعتماد على مراسلي ومندوبي الصحف.
3. يجب على صحيفتي الغد والسبيل التنوع في القوى الفاعلة، كونهما لا يمثلان الجانب الحكومي كصحيفة الرأي.

قائمة المراجع:

- (1) القضاة، علي(2008). الصحافة الأردنية واتفاقيات السلام . ط1. عمان: مطابع الأرز .
- (2) الموسى، عصام(1998). تطور الصحافة الأردنية(1920-1997). عمان: منشورات لجنة تاريخ الأردن.
- (3) حسين، سمير(1983)، تحليل المضمون، ط1، القاهرة: عالم الكتب .
- (4) عبيدات، شفيق (2003)، مسيرة الصحافة الأردنية (1920 - 2000)، عمان: نقابة الصحفيين الأردنيين بالتعاون مع مركز الرأي للدراسات والمعلومات .
- (5) مروة، أديب(1961)، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، ط1، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- (6) العزازمة، إبراهيم (2012)، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الاردنية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 7) Barnhurst, K. G. & Nerone, J. C. (1985). Design changes in U.S.A front pages, 1885 – 1985, **Journalism quarterly**, vol.68, p.796-804, Washington.
- 8) Paskin, D.(2012), Design Characteristics in International News Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil, **Mass Communication Journalism**, Volume 2 • Issue 2 •, California State University, Long Beach, California, USA
- 9) Wolfe, M., Boydston, A.E. & Baumgartner, F.R.(2009), **Comparing the Topics of Front-Page and Full-Paper Stories in the New York Times**, study at the annual meeting of the Midwest Political Science Association, Chicago, April 2-5, 2009.